

## [871] بناء المساجد على القبور فيه مشابهة لليهود والنصارى

### فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقال الله سبحانه قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا. فكان الضالون بل والمغضوب عليهم يبنون المساجد على قبور الانبياء والصالحين - [00:00:00](#)

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم امته عن ذلك في غير موطن حتى وقت مفارقتة الدنيا بابي هو وامي ثمان هذا قد ابتلي به. الرسول صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا ذكر عن الامم السابقة - [00:00:22](#)

انهم كانوا يبنون على القبور وذلك في قصة اصحاب الكهف الذين ذكر الله قصتهم فلما عثر عليهم اهل البلد فلما عثر عليهم اهل البلد وهم اموات في كهفهم تشاوروا في ماذا يصنعون بهؤلاء الاموات - [00:00:40](#)

فقال بعضهم ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. وقال الذين غلبوا على امرهم اي الاقوياء. نعم. الاقوياء منهم الذين على امرهم يعني فرضوه على غيرهم لتتخذن عليهم مسجدا مسجدا اي مكانا نصلي فيه تبركا بهم - [00:01:00](#)

بهم فهذا من بناء المساجد على القبور وانه موجود في الامم السابقة. جاءت اليهود والنصارى فمشت على هذا المنهج الشركي آآ الذي لم يشرعه الله عز وجل على انبياء بني اسرائيل لكن هم احدثوه وابتدعوه - [00:01:20](#)

فصاروا يبنون المساجد على القبور ويصورون صور الصالحين والانبياء على على قبورهم وعلى اضرحتهم ولما ذكرت له امهات المؤمنين ذكرت ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأته بارظ الحبشة لان الصحابة هاجروا الى الحبشة كما هو معلوم - [00:01:42](#)

ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ما رأته في كنيسة في ارض الحبشة لان الحبشة نصارى. وما فيها من التصاوير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح - [00:02:05](#)

او العبد الصالح بنوا على على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله جرار الخلق عند الله وقبل موته صلى الله عليه وسلم بزمان يسير وكان يعالج سكرات الموت - [00:02:19](#)

ومع هذا لم ينسى النصيحة والبلاغ لامته فقال عليه الصلاة والسلام وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:02:37](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره. يعني لدفن في البقيع غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. فدفن في بيته صلى الله عليه وسلم محافظة عليه من الغلو - [00:02:56](#)

كغلو النصارى واهل الكتاب في انبيائهم واتخاذ المساجد عليها. الحاصل ان البناء على القبور ذكره الله في القرآن عن الامم السابقة ولحققتهم اه بنو اسرائيل من اليهود والنصارى وقلدهم جهال هذه الامة - [00:03:12](#)

وظلال هذه الامة وصاروا يبنون بكترة الان يبنون بكترة الان المساجد على القبور والمسجد الذي ليس فيه في قبر ليس له قيمة عندهم الان. اعوذ بالله ولا يتوجهون اليه. وانما يتوجهون الى القبور الى المساجد التي قبور - [00:03:32](#)

ويتهافتون عليها. اما المساجد السننية الخالية من القبور فانها لا قيمة لها عندهم. وهذا من تمام الابتلاء ومن السير على منهج اليهود والنصارى الذي حذرنا الله جل وعلا منه وحذرنا منه رسوله - [00:03:53](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله ثم ان هذا قد ابتلي به كثير من هذه الامة. نعم هذا واقع الان لو تذهب الى اي جهة في غير المملكة حماها الله وحفظها لو تذهب الى اي جهة تجد كل مسجد او اغلب - [00:04:12](#)

المساجد على قبور ولا يدفن المعظم عندهم او الرئيس او العالم الا في مسجد او يبني عليه مسجد اما ان يدفن في مسجد موجود واما يبني على ان يبني على قبره مسجد - [00:04:30](#)

هذا كله تقليد لليهود والنصارى. والحكم الشرعي ان تلك المساجد مواطن بدعة لا تجوز الصلاة فيها. الحكم الشرعي انها منهي عن الصلاة فيها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا لا تصلوا الى القبور. لا تتخذوا القبور مساجد اي مصليات. فالمراد بالمساجد ما يصلى فيها ولو لم تبني - [00:04:46](#)

فلا يصلى عند القبر ومن صلى عند قبر فقد اتخذه مسجدا مسجدا. فقد اتخذه مسجدا. نعم - [00:05:06](#)